



YEKİTİ

# الوحدة

(تعتبر سياسة القمع والبطش التي يمارسها النظام عن ضعفه، وعن الأزمة المستفحلة في علاقته مع المجتمع السوري الذي يريد أن يبقيه متفجعاً وصامتاً ومباركاً لكل ممارساته.)  
من البيان الصادر عن إعلان دمشق، تاريخ ٢٠٠٦/٦/١٠

## النضال من أجل :

- \* رفع الاضطهاد القومي عن كاهل الشعب الكردي في سوريا
- \* الحريات الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان
- \* الحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي في إطار وحدة البلاد.

الجريدة المركزية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي) - العدد (١٥٥) حزيران ٢٠٠٦ م - ٢٦١٨ ك الثمن ١٥ ل س

## حول وعود السلطة

اعتادت السلطات السورية على إطلاق الوعود تلو الوعود بخصوص إعادة النظر بوضع تلك الفئة من أكراد محافظة الحسكة التي تم سحب الجنسية منها بموجب قانون استثنائي خاص بتلك المحافظة منذ ١٩٦٢ وكذلك وعود متكررة بصدد بعض القضايا الهامة في الداخل السوري كمسألة الإصلاح ومكافحة الفساد وضرورة إصدار قانون لعمل الأحزاب وضمان حرية إبداء الرأي والإفراج عن المعتقلين السياسيين ولكن دون جدوى أو ترجمة لتلك الوعود على أرض الواقع حتى الآن.

فالسوريون عموماً والأكراد بوجه خاص باتوا على قناعة شبه كاملة بأن لا صدقيه في وعود الحكومة ووسائل إعلامها، خصوصاً وأنها -أي الحكومة السورية- غير خاضعة للمساءلة أو المحاسبة من قبل سلطة تشريعية يمثلها برلمان منتخب بحرية، وأن مؤسسة القضاء غير مستقلة كما هو مفترض ... كل ذلك في ظل استمرار حزب البعث الحاكم في تمسكه بالمادة ١٨١ من الدستور الذي يبيح له الاستفراد بقيادة الدولة والمجتمع كما كان عليه الحال في رومانيا وحزبها الحاكم في عهد شاوشسكو وحزب جيفكوف في بلغاريا..... الخ

إن الإبقاء على حرمان أكثر من ثلاثمائة ألف إنسان (مجردين من الجنسية ومكتومين) من محافظة الحسكة من حقهم الدستوري في حمل الجنسية السورية أثار على مر السنين موجات إدانة واستنكار بين صفوف الشعب الكردي في سوريا وحرركته

السياسية، كما وحمل معظم المنظمات الحقوقية والفعاليات الإنسانية في الداخل والخارج لاتخاذ مواقف تضامنية ومفاتيحة القيادة السورية ومناشدتها باتجاه إعادة النظر بقضية الإحصاء وإلغاء التمييز الذي على أساسه صدر ذلك القانون الاستثنائي سيء الصيت المتمس بطابع عنصري مكشوف، مما دفع العديد من رجال الدين الأفاضل وكذلك رجال الفكر والثقافة على اختلاف انتماءاتهم لاتخاذ مواقف نبيلة ورافضة حيال هذا الظلم اللاحق بشريحة كبيرة من سكان محافظة الحسكة.

في الأونة الأخيرة تجددت وعود السلطة بصدد قضية الإحصاء رافقتها هذه المرة دعوة من نائبة رئيس الجمهورية في دمشق، حيث لم تمتنع الأحزاب السياسية الكردية المعنية بالدعوة من الاستجابة، وجرى أكثر من لقاء بهدف حمل القيادة السياسية على الإسراع في إلغاء إحصاء عام ١٩٦٢ ونتائجه المأساوية المتعارضة على طول الخط مع جملة المواثيق والشرائع الدينية والدينيوية وكذلك مع نصوص الدستور السوري، فكان الجانب الكردي محققاً في دفاعه المتواصل وتمسكه بمبدأ ولغة الحوار المباشر رغم كل الشكوك التي تحوم حول سلوكيات ومآرب السلطة ومن بينها محاولة عزل الحركة السياسية الكردية عن ائتلاف المعارضة الوطنية الديمقراطية المتمثلة بإعلان دمشق الهادف إلى تحقيق تغيير ديمقراطي سلمي متدرج يضمن إيجاد حل ديمقراطي عادل للقضية الكردية في سوريا على قاعدة إلغاء جميع أشكال التمييز والاضطهاد ودستور حضاري يضمن المساواة والمواطنة الحقيقية .

رسالة أوربا  
١٥/...

معاً  
لترسيخ الحوار  
١١/...

بلاغ صادر عن  
إعلان دمشق  
٥/...

الاعتقالات الأخيرة  
٤/...

الحركة الكردية  
بين إرادة الوحدة  
٢/...